

موجبات الغسل - المحاضرة 21 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عملا بالشرع دون تعصب الحمد لله الحمد لله معز من اطاعه واتقاه - 00:00:00

ومذل من خالف امره وعصاه والصلوة والسلام على نبيه مصطفاه نبينا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اهلا وسهما ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مرحبا بطلاب العلم - 00:00:51

طالبات العلم في هذا المجلس الثاني عشر من مجالس الفقه في أكاديمية زاد في دورتها الثانية وهذه الحلقة التي نتحدث ان شاء الله فيها عن احكام الغسل نرحب بكم يا طلاب العلم ويا طالبات العلم والله نسأل - 00:01:08

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح كنا في الحلقة الماضية قد تحدثنا عن احكام المسح على الخفين وذكرنا بان المسح على الخفين مما تواتر فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

وليس في نفس المؤمن شيء من مشروعية هذا العمل الا ان المسح على الخفين كما تقدم له شروط ينبغي ان يحرص عليها من اراد المسح على الخفين وكذلك ذكر العلماء رحمهم الله - 00:01:47

ذكر العلماء رحمهم الله مسائل عدة في المسح على الخفين كما قد تعرضنا لها وتطرقنا اليها في اللقاء السابق مما تقدم ذكره ما يتعلق بمدة المسح على الخفين وذكرنا ان المسح على الخفين يكون للمقيم يوما وليلة. والمسافر ثلاثة ايام وليلان ليهان - 00:02:06

هذا المسح على الخفين للمقيم والمسافر لا اشكال فيه الاشكال يعرض اذا سافر المقيم او اقام المسافر هل يتم المسح كما ابتدأه؟ ام انه يختلف الحكم بسبب الاقامة والسفر نص العلماء رحمهم الله - 00:02:32

على ان المرأة اذا ابتدأ المسح وهو مسافر ثم اقام فانه يعتبر المدة بالاقامة فمثلا لو ان مسلما مسح على الخفين وهو مسافر وامضى يوما وليلة ثم انه وصل الى مقر اقامته - 00:02:54

فان اليوم والليلة قد انقضت ويعامل معاملة المقيم وننظر في حكمه اذ به قد مسح يوما وليلة من قبل وطالما انه قد انهى اليوم والليلة فان مدة المسح قد انتهت - 00:03:15

وقد جاوزها فيستأنف المدة من جديد ولا يجوز له ان يمسح الخفين الا بعد الطهارة اذا اذا مسح المرء وهو مقيم اه وهو مسافر ثم اقام فانه يعتبر المدة بحال قامة - 00:03:30

فاما كان قد مضى له تمام المدة او زيادة او زيادة على ذلك فانه يتم يعتبر المدة مدة المقيم ويستأنف الطهارة من جديد اما اذا كان قد امضى نصف يوم مثلا - 00:03:49

فانه يتم بقية اليوم والليلة العكس لو انه ابتدأ المدة وابتدأ المسح وهو مقيم ثم سافر هل يعتبر المدة بالسفر؟ ام انه يمضي المسح بمسح مقيم له حالان الحالة الاولى - 00:04:06

ان يلبس الخف ويحصل منه الحدث وهو مقيم لكنه لا يبتدأ المسح الا بعد سفره اذا ابتدأ المسح بعد السفر فانه يعتبر المدة بحال السفر ويمسح ثلاثة ايام وليلاتها والحالة الثانية - 00:04:28

ان يحدث في الحظر ثم يمسح للمرة الاولى في حظره فانه اذا سافر بعد ذلك يعتبر المدة بحال اقامة وذلك ان الفقهاء رحمهم الله

يغلبون جانب الحذر اذا علمنا ان المرأة المسافر اذا وصل يعتبر المدة بجانب الحظر - [00:04:49](#)

وان المقيم اذا سافر لا يخلو من حالين. اما ان يكون قد ابتدأ المسح فيتتم مسح مقيم واما ان يكون لم يبتدئ او واما انه لم يبتدأ مدة المسح ويتم مسح آما مسافر اذا ابتدأ المسح وهو مسافر - [00:05:11](#)

اذا شك المرء هل ابتدأ المسح وهو مقيم او انه ابتدأ وهو مسافر فان المغلب عند العلماء هو جانب الاقامة وجانب الحظر فيعتبر المدة مدة مقيم ليعود الى اليقين هذه جملة المسائل المتعلقة باحكام المسح على الخفين - [00:05:28](#)

اليوم ان شاء الله نتحدث عن الغسل والغسل طهارة من الحدث الاكبر وماذا نقصد بالغسل الغسل في اللغة هو سيلان الماء على البدن فامرار الماء وسيانه على البدن هذا هو الغسل. سواء كان معه ذلك او ليس معه ذلك - [00:05:50](#)

لذلك فان جمهور الفقهاء رحمهم الله لا يشترطون الدلك لصحة الغسل فلو ان امراً انفاس في بركة ماء وعمم بذنه بهذا الماء من غير ان يقوم بذلك الاعضاء صح غسله - [00:06:14](#)

ومن هنا عرف العلماء رحمهم الله الغسل بأنه امراء الماء على جميع البدن فهو افراغ الماء افراغ الماء الطهور لانه من معنا ان الماء الطهور هو الماء الذي يصح التطهير به - [00:06:32](#)

اما الماء النجس فلا تصح الطهارة به الغسل وافراج الماء الطهور على كامل البدن. بنية رفع الحدث اذا نفهم من هذا التعريف ان الوضوء ان الغسل يكون بتعميم الماء على كامل البدن - [00:06:48](#)

ايضاً يكون بنية رفع الحدث وانا اسئلكم ايها الاخوة والاخوات ما هذا الحدث الذي يرتفع بالغسل وهو الحدث الاكبر الحدث الاصغر اتصور ان الجميع قد استقر في ذهنه وعلم الفرق بين الحدثين وان الذي يزول بالغسل هو الحدث الا - [00:07:09](#)

الاكبر اذا الحدث الاصغر يكون له الوضوء والحيث الاكبر يكون له الغسل ما الذي يجب هذا الغسل الغسل في الشريعة له موجبات بمعنى ان هنالك اموراً اذا حصلت هذه الامور وجب الغسل - [00:07:35](#)

وان لم تحصل فان المرء لا يلزمته الغسل ما الذي يجب الغسل هو خروج المنى والمقصود بخروج المنى هو خروج المنى دفقاً بلذة باحتلام او بجماع فاذا حصل خروج المنى - [00:07:57](#)

بلذة فان هذا موجب من موجبات الغسل قال صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء يعني انما يجب الغسل من خروج المنى وكذلك سألت ام سليم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

وقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق وللحظة الى هذا التعبير الجميل من ام سليم رضي الله عنها ما قالت لا حياء في الدين انما قالت ان الله لا يستحي من الحق - [00:08:39](#)

فهل نقول لا حياء في الدين بل ان الدين كله لا حياء وان الحياء لا يأتي الا بخير ولذلك اذا اراد المرء ان يعتذر عما يستحي منه فلا يقول لا حياء في الدين - [00:08:55](#)

بل يقول كما قالت ام سليم ان الله لا يستحي من الحق ولذلك ايها الاخوة الدين كله حياء. لكن الحق لا يستحيها منه نذهب الى فاصل يسير ثم نتم لكم هذا المعنى ونذكر ان شاء الله ما السؤال الذي سأله ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:09:13](#)

فاصل باذن الله تعالى هل تشعر بالقلق حيال تصفح اولادك لشبكة الانترنت. وابحارهم عبر وسائل الاتصال الحديثة. هل يتتابك الخوف من ان تتصددهم الشياطين الالكترونية. فتنحرف بهم عن النهج القويم والطريق المستقيم. هل لا زلت - [00:09:39](#)

تعائراً بين منعهم من ذلك او السماح لهم به ان كنت كذلك فكن مطمئناً. كل ما عليك هو الالتزام ببعض النصائح التربوية. والقوانين الالكترونية التي تجعلك مطمئناً لتصفح اولادك لشبكة الانترنت - [00:10:13](#)

لا تمنع اولادك من تصفح الانترنت ولكن كن واضحاً معهم بوضع قوانين في التعامل معه لا تسمح لهم بتصفح الشبكة ليلاً. واحرص على ان تقطع الاتصال بالشبكة وقت النوم. احرص على تفعيل برامج الامان - [00:10:33](#)

في اجهزة الاتصال كي لا يقع ابناءك فريسة للمواعدة المخلة بالآداب او المواقع المدمرة للفكر والاعتقاد صادق ابناءك على شبكة التواصل الاجتماعي. وتتابع حواراتهم ومشاركتهم مع اصدقائهم تحدث مع ابنائك حول سلبيات الانترنت. وما قد يرتكب فيه من

الا يصدقوا كل ما يقرأونه عبر الانترنت وان يتثبتوا منه ان امكنتهم ذلك. فعلى صفحات الشبكة الكثير من المعلومات والاخبار غير صادقة. الا يستجيبوا لمن اطلب منهم الصداقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي. الا اذا كانوا يعرفونه جيدا. الا يقوموا بنشر او افشاء اي - 00:11:20

معلومات تخصهم او تخص عائلتهم كاسمائهم الكاملة او ارقام هواتفهم او حساباتهم البنكية او وغير ذلك من معلومات قد يقع الضرر بانتشارها. الا ينقرموا اي رابط الكتروني غير مألف. قد يجدونه في حسابه - 00:11:44

او بريدهم الالكتروني خاصة اذا كان المرسل مجھولا الا يمارس عبر الشبكة بيعا او شراء الا بعد ابلاغ الوالدين بهذا القرار الا يخرجوا للقاء احد من اصدقاء الانترنت خارج المنزل - 00:12:04

الا بموافقتكم او صحبتكم حفظ الله ابناءنا وبناتهم كل سوء ومكره اهلا وسهلا مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات لتنتمة هذه الحلقة عن احكام الغسل وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان ام سليم سالت النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا وقالت له يا رسول الله - 00:12:21

ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم حكم الغسل ووجوبه - 00:13:01

على رؤية الماء اذا نستطيع ان نقول بان خروج المنى موجب للغسل وخروج المنى اما ان يكون يقظة واما ان يكون في حال النمام فاذا خرج المنى حال اليقظة فان خروج هذا المنى يقظة - 00:13:18

يشترط لوجوب الغسل منه ان يكون بلذة وان يكون بشهوة اما اذا كان خروج المنى في حال النوم وهو الاحتلام فانه لا يشترط له وجود اللذة. لأن النائم لا يشعر - 00:13:35

انما له شرط واحد فقط وهذا الشرط هو ان يرى الماء وان يجد الماء لذلك قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء. والحديث فيه دليل على ان الاحتلام يحصل من الرجال - 00:13:52

ويحصل من النساء وهكذا لم يزل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلون لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم من غير استحياء فيما يجب عليهم ان يبلغوه ومن ذلك ما سنذكره في الموجب الثاني - 00:14:09

من موجبات الغسل هو التقاء الختانين والمقصود بالتقاء الختانين هو علاج الذكر في الفرج فاذا جامع الرجل اهله وجب الغسل بهذا السبب سواء اه كان قد انزل او لم ينزل - 00:14:27

وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جاهدها فقد وجب الغسل. زاد مسلم رحمة الله انزل او لم ينزل كان في اول اسلام لا يجب الغسل الا من خروج المنى حتى في الوطن - 00:14:47

ولذلك زار النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ثم خرج الرجل متأخرا وقد اغتسل فقال عليه الصلاة والسلام لعلنا اعزلك اذا اقحطت او عجلت فلا تغتسل انما الماء من الماء - 00:15:07

ثم ان هذا الحكم قد نسخ واصبح الغسل واجبا من ملقاء الختانين لذلك حصل في اول اسلامي خلاف بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالت طائفة منهم بان الغسل انما يجب من خروج المنى - 00:15:24

وقال اخرون بل يجب الغسل ولو لم يخرج المنى طالما ان الواقع والجماع قد حصل وارادوا ان يسألوا فيسألوا من خير من يجيئهم من يجيئهم عن هذا السؤال هن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:42

وذهب منهم سائل لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقال اني استحيي ان اسألك قالت لا تستحيي ان تسألني عما انت سائل عنه وانما انا املك ولذلك سألهما واجابتة بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:59

اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ويروى في ذلك روى بعض اهل السنن ورواه الامام مالك رحمة الله في قصة طريفة ان آبا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - 00:16:18

سمع خلاف الصحابة رضي الله عنهم اتى الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكان صغيرا فسمع الخلاف وارد ان يتعلم وان يسأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقادم اليها وسألها فقال يا اماه هل على المرأة من هل على الرجل من غسل اذا اتى اهله ولم -

00:16:36

ينزل فقالت له يا ابا سلمة انما مثلك مثل الفروج. سمع الديكة تصيح فصاح معها. اي انك لا ما يكون على هذا السؤال لكنها لامانة حفظ العلم ولبته اجابته رضي الله عنها فرضي الله عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه 00:16:57 - وسلم وصلى الله وبارك على نبيه عليه الصلاة والسلام فانه ما ترك شيئا الا وارشدنا اليه انت اليوم اذا سافرت مع رجل من الناس اول امر نقوله اذا وصلنا جميعا لبعضنا البعض نقول استر ما واجهت 00:17:17 -

الذى تراه استره عنى فاني عيوب وكلى عيوب وانت كل وانت مليء بالعيوب فنطلب من بعضنا ان نستر على بعضنا البعض. اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا سافر يأخذ معه بعض ازواج يأخذ صلى الله عليه وسلم بعض 00:17:35 - ازواجه ليقلوا لنا سنته عليه الصلاة والسلام. فلسان حاله عليه الصلاة والسلام انشر ما رأيت اما نحن فنقول استر ما رأيت ذلك انه صلى الله عليه وسلم اه صفحة مشرقة 00:17:52 -

وآمتحنة صلى الله عليه وسلم وحجة على امته عليه الصلاة والسلام فنقل اصحابه بكل امانة. ما كان منه صلى الله عليه وسلم حتى في دقائق غسله. وسنلاحظ ان احكام الغسل فيها كثير من احاديثها ائمه ائمة المؤمنين 00:18:07 - وذلك لأن هذا الباب من الابواب الخاصة التي لا تعلم الا من خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ما يوجب الغسل ذكرنا من موجبات الغسل خروج المنى دفقا بلذة وشهوة. وذكرنا كذلك من اسباب الغسل الجماع والواقع وان لم يحصل معه خروج -

00:18:26

للمنى نذكر السبب الثالث والموجب الثالث من موجبات الغسل الا وهو الحيض والتعبير الدقيق ان نقول انقطاع الحيض لأن الغسل انما يجب عند انقطاع الحيض والمرأة اذا جاءها الحيض تمنع من الصلاة والصيام 00:18:49 - فلا تجب عليها الصلاة ولا يصح منها فعل الصوم. وانما يجب عليها ان تقضي الصوم اذا طهرت المرأة اذا طهرت وذهب حيضتها فانها تغسل بعد ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم 00:19:11 -

فاطمة لفاطمة بنت ابي حبيش قال دع الصلاة ايام اقرائكم ثم اذا ادبرت فاغسل عنك الدم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم امرها اذا اقبلت اذا ادبرت الحيضة ان تغسل 00:19:29 -

وتغسل عنها موضع الدم. قال صلى الله عليه وسلم دع الصلاة ايام اقرائكم. ثم اذا ادبرت فاغسل عنك الدم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه ولزوجاته حكم الاغتسال فانه صلى الله عليه وسلم امر ام 00:19:48 - رضي الله عنها ان تغسل من الحيض وهذا محل اجماع قال الله عز وجل فاذا تطهرنا اي اغتسلنا هن من حيث امركم الله والمرأة الحائض اذا انقطع حيضها وجب عليها الغسل وهذا هو الموجب الثالث 00:20:08 -

موجبات الغسل. في حكم الحيض ما يكون من النفاس فان المرأة اذا ولدت وجاءها الم الطلاق فانه يكون مع ذلك في الغالب والعادة دم هو دم النفاس وهذا الدم دم النفاس نقصد به 00:20:26 -

آن نقصد به الدم الذي يكون مع الولادة ويكون بعدها او يكون قبلها بيوم او يومين ومعه الام الطلاق ربما ترى المرأة اه قبل ولادتها باسابيع او ب ايام ترى الدم 00:20:45 -

فهل هذا الدم يكون دم آن نفاس؟ لا لا نحكم بكونه دما للنفاس الا اذا كانت معه الام الطلاق والام الولادة النفاس يأخذ حكم الحيض بمعنى المرأة من الصلاة وكذا بمعنىها 00:21:03 -

من الصيام الا ان المرأة اذا طهرت من نفاسها وجب عليها وشرع لها ان تغسل والمرأة جرت العادة كما سيأتيتنا ان شاء الله في باب الحيض والنفاس انها تمكث اربعين يوما 00:21:22 -

ثم تغسل بعد ذلك الا ان المرأة اذا رأت الطهر قبل الأربعين وجب عليها الغسل لاداء الصلاة اذا متى تغسل المرأة من حيضها ومن

نفاسها تغتسل المرأة بسبب الحيض والنفاس - 00:21:38

اذا رأت الطهر وانقطع الدم محمد اقتصرت المرأة مع وجود الدم فان هذا لا يجزئ عنها هذه اربعة من موجبات الغسل وبقي بعد ذلك موجبان من موجبات الغسل سنأخذهما ان شاء الله - 00:21:55

بعد الفاصل فاصل يسيرا ثم نعود اليكم ايها الاخوة والاخوات لننت الحديث عن موجبات الغسل باذن الله تعالى ازهري في البستانى تقول احدى الامهات لم استطع ان اتمالك نفسي من الغضب عندما تلفظت ابنتي البالغة من العمر خمس سنوات بالفاظ بذئنة اثناء -

00:22:15

زيارة صديقة لي احسست بالاسف والاحراج. ولم ادرى كيف اتصرف من شدة الغضب. كثيرا ما ينطق الاطفال كلمات مزعجة تتسبّب في شعور الوالدين بالاسف والحرج. والخوف من انفلات الطفل اخلاقيا. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها ان الالفاظ -

اللغوية لدى الطفل يكتسبها فقط من خلال محاوته تقليد الاخرين. وغالبا ما يكون غير مدرك لابعاد معانيها ومن المهم المبادرة بعلاج هذه المشكلة بصبر وحكمة. قبل ان تتحول الى عادة وسلوك. ويكون ذلك من خلال -

00:23:11

التجاهل وعدم ابداء انزعاج ملحوظ عند سماع كلمة نابية من الطفل لاول مرة. حتى لا يكون لها اهمية لديه او عدم استقبال الكلمة بابتسمة او ضحك ونحوه عند سماعها. كي لا يتتشجع عليها فانه سيتركها من تلقاء -

00:23:31

اظهار الرفض التام لهذا السلوك وذم هذا اللفظ علينا اذا تكرر. مراقبة اللغة المتداولة في محیط الطفل مراقبة البرامج الاعلامية التي يتبعها. مخاطبته باللغة التي ترغب في ان يخاطبك بها. تطوير مهارة التفكير -

00:23:51

لديه وفتح باب الحوار معه. تعويذه على الاسف والاعتذار كلما تلفظ بكلمة بذئنة. اذا لم يستجب الطفل بعد مرات من التنبيه يعاقب بالحرمان من شيء يحبه. مع تنبيهه الى ان الكلمة البذئنة من وحي الشيطان -

00:24:11

دوما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذئ حياكم الله ايها الاخوة والاخوات هذا الفاصل ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح -

00:24:31

كنا قد ذكرنا عادا من موجبات الغسل ونتم ما بقي من موجبات الاغتسال مما يوجب الغسل الموت ونعني بذلك انه يجب على الاحياء ان يقوموا بتغسيل الميت المسلم وقد اكرم الله تعالى اهل الاسلام -

00:25:07

بان اوجب على الاحياء ان يغسلوهم بعد موتهم وهذا الغسل هو حق للميت على احياء ان يقوموا به. ومن فروض الكفایات التي يجب على المسلمين ان يقوموا بها ولذلك لما توفيت وماتت بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:25:25

امر النبي صلى الله عليه وسلم مغسلات ابنته ان يغسلنها ثلاثة او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك قالهن النبي صلى الله عليه وسلم ودل على ان غسل الميت من الحقوق الواجبة التي تجب على المسلمين ان يقوموا بها للميت. فنستطيع ان نقول -

00:25:45

ان من موجبات الغسل الموت ولذلك في قصة الرجل الذي وقصته دابته كما في الصحيحين الحج قال صلى الله عليه وسلم ارسلوه بماء وسرور ولا تمسوه طيبا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتنفسيل الميت -

00:26:08

وهذا هو الموجب الخامس من موجبات الغسل قد يسأل ما حكم تفسيل الكافر الكافر اذا مات يوارى من غير تفسيل وما حكم تفسيل السقط ونقصد بالسقط هو المولود الجنين -

00:26:28

الذي الذي يسقط من بطنه امه ميتا اذا سقط الجنين من بطنه امه ميتا فانه اذا بلغ اربعة اشهر فانه نفخت فيه الروح فاذا نفخت فيه الروح جرت عليه احكام المسلمين -

00:26:45

اذا كان من ابناء المسلمين فيصلى عليه ويغسل كما اه يغسل الذي ولد حيا ثم مات وذلك من حقوقه على اهل الاسلام اما اذا القت المرأة ما في بطنهما -

00:27:02

قبل اربعة اشهر فانها فان هذا الملقي لا يأخذ حكم النفس ولا يصلى عليه ولا يكتفن ولا يغسل في قول اكثر اهل العلم ذلك لانهم قالوا ان نفخ الروح انما يكون بعد اربعة اشهر الا حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه -

00:27:22

والموجب الاخير من موجبات الاغتسال اسلام الكافر هذا الدين عظيم و اذا اسلم المرء يلقي عنه كل ما مضى من شأن الكفر من ذلك انه يغتسل ليذهب بما كان من اثر الكفر - [00:27:45](#)

والغسل واجب على الكافر اذا اسلم. سواء كان قد وقع منه الحدث ام لم يحدث فلو ان كافرا قد وقع منه حدث وجماع لاهله حال كفراه واجب عليه الاغتسال اذا اسلم - [00:28:02](#)

ولو ان اخر قد اسلم ولم يحصل له موجب من موجبات الاغتسال. فان اسلامه بذاته موجب للاغتسال ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قيس بن عاصم امره صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر كما رواه احمد - [00:28:18](#)
والترمذني وايضا جاء في قصة ثمامنة ابني آآثار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسره واسره الصحابة رضي الله عنهم وربطوه في سارية المسجد وكان كافرا - [00:28:38](#)

وفي هذا الحديث دالة على جواز دخول كافر للمسجد اذا امن من تلویته و اذا كان الكافر يدخل المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ربط ثمامنة في المسجد وهو كافر وكان صلى الله عليه وسلم يستقبل الوفود في مسجده صلى الله عليه وسلم وكانوا كفارا قبل اسلامهم - [00:28:58](#)

ودل على جواز دخول كافر للمسجد فلما اسر ثمامنة رضي الله عنه يمر به النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ما عندك يا ثمامنة؟ قال عندي خير قال ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم - [00:29:20](#)

فتركه النبي صلى الله عليه وسلم اياما ثم عفا عنه فلما عفا عنه ذهب ثمامنة رضي الله عنه الى آشجرة واغتسل ثم عاد ونطق بالشهادتين ودخل في دين الله تعالى. هذا هو الثابت في الصحيحين في قصة ثمامنة - [00:29:37](#)

جاء في غير الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالاغتسال لكن هذه اللفظة حكم عليها جماعة من العلماء بالشذوذ اي انها ضعيفة لكن فعل ثمامنة لهذا الاغتسال دال على مشروعيته وعلى سنته. هذه الموجبات هي التي توجب - [00:29:57](#)

مثال ويقول قائل لا يشرع الغسل الا لهذه الموجبات نقول لا ربما يغتسل المرء غسلا مسنونا فان الشريعة جاءت بكمال الطهارة والنظافة وشرعت فشرع الاغتسال باسباب اخر على وجه الاستحباب لا على وجہ الوجوب - [00:30:18](#)

من ذلك ما يكون بعد تفسيل الميت فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتووضأ. وهذا امر وظاهر الامر يفيد الوجوب الا ان العلماء رحّمهم الله تنبّعوا بهذا الوجوب لاجماع الصحابة رضي الله عنهم على عدم وجوب الغسل على من غسل الميت - [00:30:40](#)

فان اسماء بنت آعميس رضي الله عنها غسلت زوجها الصديق صديق هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه فلما غسلته سألت الصحابة قالت هل علي من غسل؟ فقالوا لا - [00:31:04](#)

توقع اجماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدم وجوب الغسل على من غسل ميتا انما هو على وجه الاستحباب ايضا مما يشرع له الغسل على وجه الاستحباب. اذا افاق المرء من اغماء - [00:31:20](#)

فان نبينا عليه الصلوة والسلام لما اغمي عليه في مرض موته وافق صلى الله عليه وسلم ووجد نشاطا اراد ان يصلّي مع الناس فقال صلى الله عليه وسلم الناس قالت عائشة رضي الله عنها قلنا لا - [00:31:36](#)

هم ينتظرونك يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم ضعوا لي ماء في المخضب وافعلوا وجعلوا له ذلك الماء في المخضب. النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقوم عليه الصلوة والسلام فتقل فتنقل عن القيام - [00:31:52](#)

فغشي عليه مرة اخرى صلى الله عليه وسلم. وصب عليه الماء مرة اخرى. فدل ذلك على استحباب الاغتسال من جراء الاغماء. وفي حكم الاغماء اجارنا الله واياكم ما يكون من الجنون - [00:32:09](#)

او من حالات الصرع التي يذهب معها العقل في شرع لمن ذهب عقله بجنون او اغماء او صرع ان ان يغتسل. اما الوضع فقد تقضى معنا ان ذهاب العقل وان زواله موجب من موجبات - [00:32:24](#)

الوضع ومحب وناظم من نواقص الوضع اما من حيث الاغتسال فان الاغتسال جراء الاغماء وجراء ما يكون من حالات الصرع

التي يذهب معها العقل والجنون من باب الاستحباب يستحب للمسلم ان يغتسل في كل سبع - [00:32:41](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام وهذا الاغتسال من كمال الطهارة والنظافة. واولى ما يكون الاغتسال فيه في كل سبع - [00:33:02](#)

يوم الجمعة عند ارادة الصلاة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر. لذلك من اكد الاغتسال الاغتسال
لصلاة الجمعة اذا علمنا ذلك نعلم ان غسل الجمعة مؤكّد ويستحب الغسل ل الجمعة - [00:33:15](#)

عند ارادة الخروج. فاولى ما يغتسل له في الجمعة عند ارادة المرء ان يخرج من بيته لاجل الصلاة. ويجزئ اغتسال الجمعة من فجر
يوم الجمعة الى الخروج الى الصلاة. واغرب ابن حزم رحمه الله - [00:33:35](#)

وقال الغسل لليوم فلو اغتسل المرء في عصر يوم الجمعة اجزاءه ذلك. وهذا مما اه اغرب به رحمه الله. وخالف جماهير الامة رحمة
الله تعالى على الجميع ايها الاخوة والاخوات - [00:33:54](#)

اذا كانت هذه موجبات الغسل وهذه الاغتسالات وهذه هي الاغسال المستحبة فما صفة الغسل له صفة له صفاتان صفة اجزاء
وصفة كمال اما صفة الاجزاء ان يغمر المرء نفسه - [00:34:13](#)

بالماء معنية رفع الحدث. واما صفة الكمال فهي ان ينوي المرء الاغتسال ولا يشرع ان يقول باسم الله على الصحيح. لعدم وروده عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يغسل كفيه ثلاثا - [00:34:30](#)

ثم يغسل فرجه وما اصابه من الاذى ان كان من اثر الجماع ثم يتوضأ وضوء الصلاة وبعد ذلك يفيض الماء على رأسه ثلاث مرات ثم
يفيض الماء على بدنـه يبتدا بالجانب الايمن - [00:34:46](#)

ثم يغسل الجانب الايسر ويكون بذلك قد عمـم بـدنـه بالماء فـتم غسلـه وارتـفع حدـثـه نـسـأـل اللهـ عـزـ وجـلـ انـ يـطـهـرـ قـلـوبـنـاـ منـ النـفـاقـ مـعـانـاـ
منـ الـرـيـاءـ مـنـ الـكـذـبـ وـاعـيـنـاـ مـنـ الـخـيـانـةـ. وـانـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ عـبـادـهـ الصـالـحـينـ الـمـوـفـقـينـ - [00:35:01](#)
وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ اـجـمـعـينـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللهـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ فـيـ صـرـحـ عـلـمـ رـاسـخـ
الـارـكـانـ بـشـرـىـ لـنـاـ - [00:35:22](#)